آليات بناء السلام في سوريا

فاطمة جاسم خشن

fatma.jassem1201c@co-policy.uobaghd

https://doi.org/10.61884/hjs.v13i49.449

ملخص :

عمل قادة المجتمع المحلي في جميع أنحاء سوريا على اتخاذ الإجراءات والاليات اللازمة لمعالجة آثار النزاع ومنع العنف. إذ يقومون بالتفاوض حول وقف إطلاق النار والهدنة، مع العمل على تأمين إطلاق سراح السجناء أو تبادل الجثث وتسليمها إلى أسرهم، والتوسط في النزاعات المحلية، والعمل للحفاظ على العلاقات بين الطوائف وتعزيز التعايش بين مختلف الجماعات العرقية والدينية. ولدى قادة المجتمع القدرة على حشد وتحريك المجتمعات المحلية للالتفاف حلول عمليات السلام المحلية، على أساس الشرعية التي يتمتعون بها في مجتمعاتهم المحلية، وفي هذا البحث سنحاول دراسة اهم الاليات الممكنة الى احلال السلام وبنائه في سوريا.

الكلمات المفتاحية: بناء السلام، الآليات، سوريا، التحديات.

Peacebuilding Mechanisms in Syria

Fatima Jassim Khashan
fatma.jassem1201c@copolicy.uobaghd

ABSTRACT

Community leaders across Syria are working to put in place the necessary measures and mechanisms to address the effects of the conflict and prevent violence. They negotiate cease-fires and truces، work to secure the release of prisoners, exchange and hand over corpses to their families, intermediate local disputes, and work to preserve inter-communal relations by promoting coexistence among different ethnic and religious groups. Community leaders have the ability to mobilize local communities to rally around the solutions of local peace processes, on the basis of the legitimacy they enjoy in their local communities. This research tries to study the most important possible mechanisms for establishing and building peace in Syria.

KEYWORDS: peacebuilding, mechanisms, Syria, challenges.

المقدمة:

يعد موضوع بناء السلام في سويا من اهم المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين والمفكرين في السنوات الاخيرة وخاصة في السبعينات من القرن العشرين وبداية الالفين، حيث شهد العالم والنظام الدولي صراعات وخلافات على مستوى الدول والحكومات، وقد تطور مفهوم بناء السلام باعتباره مفهوما شاملا قائماً على اساس الحوار وبناء الثقة في حل الصراعات عن طريق وسائل غير عنيفة، وتعد عملية ترسيخ وتثبيت دعائم السلام في المجتمعات البشرية ضرورية لبقاء مجتمع آمن ومستقر من اجل الحصول على التطورات في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. ولذلك يجب ان يكون الاهتمام بدراسة بناء السلام والسعي لبذل الجهد لتحقيقه وهو مطلب انساني قبل كل شيء هو يمثل حلما بشريا لأنها عانت ولاتزال تعاني من ويلات الحروب والصراعات فعملية بناء السلام ضرورية من اجل تحقيق الامن والسلام ووضع حد الى الصراعات القائمة فالسلام نقصد به في هذه الدراسة هو حزمة من العلاقات والروابط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والاخلاقية هي المرحلة التي يصل اليها المجتمع بعد عوامل عدة داخلية وخارجية ويعد بناء السلام محورا اساسيا لتوحيد الثقافات والهوية الوطنية

من اجل تحقيق العدل والمساواة في المجتمع في ظل الحكم الرشيد والعدالة الانتقالية وسيادة القانون وضرورة نشر ثقافة السلام والتماسك الاجتماعي واشاعة ثقافة الحوار السليم وتفعيل الأخر من اجل تعزيز ثقافة بناء السلام عبر الاليات الداخلية والخارجية سياسة كانت ام اقتصادية ام اجتماعية. وكذلك يسعى بناء السلام ما بعد النزاع للعمل على استعادة مؤسسات الدولة وقدرتها على حفظ النظام والامن وتحقيق التنمية والنهوض ويخفف المعاناة الانسانية واعادة البنى التحتية واعمارها، تلبية احتياجات الافراد وتعويض ضحايا النزاعات المسلحة وعودة النازحين الى ديارهم وقد تناولت هذه الدراسة اليات بناء السلام منها الداخلية والخارجية

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من انها تمثل محاولة للتعرف على واحدة من اهم الظواهر العالمية تأثيرا وشمولية في الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية – الاجتماعية والتي تهدف السعي لمعالجتها وقد فرضت نفسها بقوة على الساحتين الداخلية والخارجية. وتم تسليط الضوء على دولة سوريا وتحديد بعض الملاحظات من اجل الاستفادة منها في الحياة السياسية ومن اجل اتباع خطوات واليات بناء السلام ومنح الاسباب والحلول لها. ومن اجل منع عودة العنف المباشر والهيكلي الذي يدمر الهياكل السياسية والاجتماعية ويعزز المعالجة ويحقق الامن والاستقرار.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى توضيح اليات بناء السلام وتفعيلها لتحقيق السلام وعدم الانزلاق في العنف والحروب.

مشكلة البحث:

تعد قضية بناء السلام من ابرز الصعوبات التي تواجهها الدول وخاصة العالم العربي وان هناك مشكلة في تحقيق الاندماج والتعايش السلمي وبناء السلام وذلك لأنه مجتمع تعددي تتعدد فيه الاديان وتتنوع فيه الثقافات والافكار وان بناء السلام يتطلب احداث تغيرات عميقة بسلوك الافراد وبنيتهم الاجتماعية حتى يدفعهم الى التعايش والتفاعل مع الاخرين وهذا يعني استحالة بناء سلام دائم في الا اذا توفرت اليات معينة يستطيع من خلالها تجاوز العقبات التي تقف أمامها فما هي هذه الاليات وماهي ادوار المنظمات والدول سواء رسمية او غير رسمية وماهي التحديات التي تواجهها من اجل اعادة البناء الوطني والتماسك . وهذا يضع فرضية للبحث تعتمد سؤال مركزي : ما هو بناء السلام وما الياته في سوريا؟

فرضية البحث:

والاجابة عن هذه الاسئلة مع مشكلة البحث التي طرحناها تنطلق من فرضية مفادها [ان هناك علاقة طردية بين عملية بناء السلام وتفعيل اليات بناء السلام في سوريا. من اجل اثبات الفرضية اعتمد على المدخل التحليلي النظمي من اجل معالجة اي ظاهرة بوصفها وسيلة للوصول الى نتائج منطقية وكذلك بسبب طبيعة البحث الشمولية اعتمد على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وكذلك الاعتماد على المقاربات التاريخية والمنهج الوصفي. الذي يتم معرفة الابعاد الداخلية والخارجية لعملية بناء السلام.

هيكلية البحث:

يقسم هذا البحث على مقدمة فصل توصيات وخاتمة حيث استعرض في الفصل الاول الآليات الداخلية لبناء السلام تناول المبحث الاول الاليات السياسية والمبحث الثاني الاليات الاجتماعية.

المبحث الاول

الاليات الداخلية لبناء السلام

بحكم العلاقات التي اقامها النظام السوري في العقود الماضية وارتباط ذلك بالصراعات الجارية في المنطقة ولا سيما الصراع مع (اسرائيل) لم تعد الازمة السورية ازمة داخلية وانما باتت تعبيراً عن منظومة اقليمية واسعة تمتد من ايران الى لبنان عبر سوريا [1]

وتعد عملية بناء السلام في سوريا اليوم هدفا رئيسياً لمختلف الفئات الاجتماعية. ويبقى هذا الهدف في اطار الطموحات وحيز التنفيذ مالم توفر له الاسس السليمة لتطبيقه. هذه الامر يتطلب الاليات لتحقق الهدف ولابد من البحث عن الامكانيات وابراز هذه الاليات وعلى الرغم من صعوبة حصر هذه الاليات وتناولها بشكل عام وحصري لأن موضوع بناء السلام موضوع متشعب. متغلغل في جميع جوانب الحياة، سواء الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية الثقافية والفكرية، وفضلا عن طبقة الدول والمجتمعات التي تستخدم هذه الاليات بما ينسجم مع واقعها:-

(1)نهرين جواد شرقي، دور جامعة الدول العربية في الازمة السورية،(مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، المجلد، العدد 58، العراق، 2019)، ص210.

ومن هذه الاليات الداخلية لبناء السلام

1. **الاليات السياسية لبناء السلام**
2. **الاليات الاجتماعية لبناء السلام:**

وسيتم تناولها بشكل مفصل على النحو التالي

المطلب الاول: الاليات السياسية لبناء السلام

تعد الاليات السياسية من الركائز المهمة في بناء السلام وهو الجوهر الاساس لتحقيق التعايش والاندماج والتماسك المجتمعي، وسنبحث في هذا المطلب الحكم الرشيد، الديمقراطية الفدرالية والعدالة الانتقالية والدبلوماسية والسلطة، والمعالجة الوطنية وكالاتي: -

اولاً: الحكم الرشيد والنظام الديمقراطي والفدرالية:

ومن اجل تحقيق التقدم الاقتصادي والتماسك الاجتماعي. وسيادة القانون والسلطة وفي الآونة الاخيرة استخدم مفهوم وخاصه في العقود الثلاثة الاخيرة (Good GOVERMANCE) ولها معان كثيرة منها الحكم الرشيد او الحكم الديمقراطي التشاركي وادارة شؤن الدولة والمجتمع، او الحكم الجيد او الصالح او الحاكمة او المحكومية[2] ويعتمد الحكم الرشيد على تفاعل دور الدولة ومؤسساتها (يقصد بها) مؤسسات المجتمع المدني، منظمات القطاع الخاص، حيث يتفاعل الافراد سياسياً واجتماعيا واقتصاديا ويسيرون بقواعد واحكام وقوانين سواء كانت رسمية او غير رسمية لكن هذه الاجراءات والانظمة تحكم باسم الدستور وتمارس السلطة وتداول السلطة وتخصص الثروات وتلبى الاحتياجات الاساسية[3] ويعد الحكم الرشيد من اهم عوامل التنمية الشاملة، حيث اكد الامين العام للأمم المتحدة السيد (كوفي عنان) ان الحكم الرشيد هو من اهم العوامل المهمة التي تساعد على القضاء على الفقر وتعزيز التنمية.

يعد الحكم الرشيد من اهم عوامل التنمية الشاملة

وتسعى لتحقيق الرفاهية والديمقراطية العدالة والمساواة، وتحل المشاكل المجتمعية والعالمية وكذلك يقضي على النزاع والصراع. خلال الحكم الرشيد تكسب رضا الافراد في المجتمع وتعزز الثقة

(2)امين عواد المشارقة، ومعتصم بالله، الاصلاح السياسي والحكم الرشيد (اطار نظري)،(حامد للنشر والطباعة، عمان، 2012)، ص10.

(3) علي الوردي، الحكم الرشيد،(ط 2لبنان، دار الحكمة دجلة والفرات، 2009)، ص266.

المجتمعية أثناء التوزيع العادل للثروات والخدمات والاستخدام الأمثل للموارد وخلق فرص عمل متساوية للأفراد بعيدا عن المحاصصة والتفرقة وتؤدي الى التطور الاقتصادي والاجتماعي وأن الحكم الرشيد يمثل كذلك أجهزة الدولة بسلطتها التشريعية والتنفيذية والقضائية والمؤسسات غير الرسمية كذلك[4].

(4) حسن كريم، مفهوم الحكم الصالح، الفساد والحكم الصالح،(مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، 2006)، ص96.

وهي مرتبطة بثلاثة ابعاد رئيسية:

- البعد السياسي يرتبط بطبيعة السلطة السياسية وشرعيتها.
- البعد الاداري متعلق في الادارة العامة وكفاءتها.
- البعد الاجتماعي والاقتصادي يرتبط بالمجتمع المدني وتطوره وحيويته واستقراره داخل الدولة[5].

(5) برنامج الامم المتحدة الأنمائي: ادارة الحكم لخدمة التنمية البشرية، تيو،1997،ص18.

ان الحكم الرشيد والديمقراطية لا تقوم به فقط الاجهزة الرسمية والسلطات فقط ولكن يجب مشاركة المؤسسات غير الرسميةالى جانب المؤسسات الرسمية مثل المجتمع المدني، القطاع الخاص، ويمكن تناول هذه الاطراف كما يلي[6]:-

(6) عزمي محمد، الديمقراطية والحكم الرشيد: العدد(11) 2011،ص4ع75.

1. الدولة:- ان الدولة بمؤسساتها كافة هي الفعالة لأنها الوحيدة التي تشرف وتحدد وضع السياسات العامة، وتشريع القوانين وكيفيه تطبيقها.
2. المجتمع المدني:- هو من المؤسسات غير الحكومية، لكن يعمل كنقابات مهنية ، وجمعيات ذات طابع ثقافي واحزاب سياسية غير ممثلة في مؤسسات الدولة، حيث يعمل على توجيه الرأي العام ومراقبة الأجهزة التنفيذية
3. القطاع الخاص: للقطاع الخاص دور مهم في الدول وخاصةً الدول التي تحتاج الى اصلاح في المجال السياسي والاقتصادي، والاجتماعي لأنه يعد الشريك الأساسي للدولة.

أن انعدام اي شرط للديمقراطية من اجل الوصول الى السلطة، واذا مالت السلطة او الدولة الى فئة معينة او تميل الى طرف دون اخر ستؤدي التوسع دائرة النزاع والاختلاف الاجتماعي، وتحول السلطة الى ممثلة مصالح فئة بعيدة عن الروح الوطنية والمشروع الوطني وسوف

يؤثر على استقرار النظام السياسي وهذا سيكون عاملا رئيساً للصراعات والنزاعات الداخلية والتفكك الاجتماعي والسخط الداخلي في البلاد مما يؤدي الى انعكاسات سلبية على عمل بناء السلام فيها[7].

وتؤكد التجارب والسياسات العلمية ان الدولة التي تعتمد بنسبة عالية من الحكم الرشيد تكون أقل عرضه للعنف والصراعات والنزاعات واكثر قربة من تحقيق السلام الدائم والمستمر.

ان الدولة التي تعتمد بنسبة عالية من الحكم الرشيد تكون أقل عرضه للعنف والصراعات والنزاعات

تعد مبادرة "النيباد *هي ثمرة الجهود المميزة لقادة الدولة، التي وجدت مبادئ الحكم الرشيد والديمقراطية وكانت صياغتها الاولى في قمة (لوساكا) (عاصمة زامبيا) في عام 2001 تحث على "ان بناء السلام" لا يتحقق مع غياب الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والحكم الرشيد والغرض منه هو الاسهام في تعزيز الأطر السياسية والإدارية للبلدان المشاركة وتقرير سيادة القانون[8]

مبادرة النيباد نجحت في حل (16) نزاعاً في افريقيا ومن ابرزها الحروب الاهلية في أنجولا، واتفاقات السلام في اريتيريا واثيوبيا، وتزايد بعض الدول بنسبة نمو تتراوح كم (4-45%)، وحققت التجارب الديمقراطية والتعددية رغم حداثتها الى استمرار في مؤسسات بعض الدول الافريقية بسبب هذه المبادرة وبسبب تطبيق معايير الحكم الرشيد[9]

، وان الحكم الرشيد هو محور كل نهضه وعامل اساسي للتنمية التي تحقق مصالح الافراد وتحفظ الحقوق والواجبات.

، وتمثل فئات المجتمع كافة ومن اهم مبادئه (المشاركة/سيادة القانون/اللامركزية/المحاسبة)[10].

وكذلك فمن اهم المرتكزات والمقومات التي يعتمد عليها في بناء السلام حيث يرتبط بكثافة حيوانية ويعمل على تحقيق الاستقرار في المجتمع والرخاء والمحاسبة وتحقيق المصلحة العامة.

وعن طريق الحكم الرشيد تتحول السلطة الى ملكية جماعية قابلة للتداول بين الافراد في الانتماء الى وطن واحد ومن ضمن مشروع وطني شامل ومن خلال اطار ديمقراطي تعددي ويؤدي الى التخلص من حالات الاحتقان الحقيقي والتفرقة داخل المجتمع ويسهم في الحفاظ على

(7) فوزية خداكم عزيز، الياد توجيه جديد للمجتمعية في افريقيا، مجلة الاساتذة ، كلية ابن رشد، جامعة بغداد،(العدد1-2،2012،2)،ص427

(*) (مبادرة النيباد) استراتيجية لاعادة هيكلة الدول الافريقية والصعوبات التي تواجهها التي تشمل الفقر والامية والهمش وهذه المبادرة تحث على التعويض مبعوث لخمسة رؤساء دول وهي(الجزائر/مصر/سيريبا/البنغال/صوب افريقيا)من قبل منظمة الوحدة الافريقية (U.A.0)لمزيد من المعلومات ينظر PROSPECETS AND CHALLENGES IN THE IMPLEMENTATION OF NEPAD UN REGIONAL COORDIN IN NATION NATION، 2007،p4،

(8) محمد ذياب سطام، النيباد، الحماية الجزائرية للسلم الاجتماعي،(دار الشهوري للنشر،بيروت،217)،ص32

(9) برنامج الامم المتحدة الانمائي/ادارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة،2017،ص27-9.

(10) ابن خلدون، السلطة التشريعية، السياسة العامة (دراسة مقارنة عمان الاردن)،2019، ص66.

السلام وصناعته[11]

ثانياً: العدالة الانتقالية:

مفهوم العدالة الانتقالية منحدر من اغلب الدول الناهضة من ازمات النزاعات الاهلية والحروب والاضطرابات السياسية وخاصة في المناطق العربية ما يناسب مع حجم التحديات والضغوطات التي تواجه هذه الدول نحو التقدم الى الديمقراطية والتنمية والاستقرار فبعض الدول التي تعرضت الى الازمات والصراعات تحاول ايجاد نمط انتقالي جديد للوصول الى الدولة القانونية فيما يتعلق في الاضرار وتعويض الضحايا وتأمين المستقبل وخاصة الاصلاح ووضع اسس جديدة للنظام القانوني[12].

مفهوم العدالة الانتقالية منحدر من اغلب الدول الناهضة من ازمات النزاعات الاهلية والحروب والاضطرابات السياسية

العدالة الانتقالية تعمل في ثبات، ما بعد الحروب وخاصة عندما تكون الحكومة سلطة ضعيفة وغير موجودة فقط شكلياً وفي الحكومة الديكتاتورية ومن اهم برامج العدالة الانتقالية هو انشاء نظم قضائية وقانونية تعمل على اتاحة الاحتياجات والرغبات للأفراد وتستند على قوانين حقوق الانسان واعرافها وتطبق العدالة نحو تحقيق السلام الشامل[13].

هناك آليات عدة للعدالة الانتقالية مهمة في بناء السلام وتحقيق مبادئ حقوق الانسان وهي[14]:

1. لجان تحقيق دولية عادلة من واجبها البحث عن الحقيقة وتقصي الحقائق تحقيقات رسمية وطنية، اليات الامم المتحدة، منظمات غير حكومية
2. المحاكم الجنائية، والمدنية، الدولية، المحلية، الخارجية
3. بتعويض المتضررين سواء معنويا او رمزيا.
4. اصلاح المؤسسات سواء محاكم او شرطة.
5. وضع النصب التذكاري واحياء الذكرى الجماعية.

ثالثاً: المصالحة الوطنية

حيث تعمل المصالحة الوطنية على البنى المفككة والممزقة للعلاقات بين الافراد في الحياة الاجتماعية. فالمصالحة الوطنية هي عملية مجتمعية تتكون من اعترافات من معاناة الماضي وتغير الاسلوب الهدام الى علاقة وشبكة بناءه وسلام مستدام[15] ويأتي دور المصالحة

(11) محمد ذياب سطام، مصدر سبق ذكره، ص28.

(12) محسن عوض، كتاب العدالة الانتقالية،(المنظمة العربية لحقوق الانسان، ط1 2014)، ص403.

(13) خميس دهام حميد وامنه داخل سليم، العدالة الانتقالية، دراسة مقارنة من دول الجنوب افريقيا والعراق، (عمان، دار الجنان .2017)، ص بلا

(14) تاريخ العدالة الانتقالية ونظرياتها، مكتب رئيس الوزراء، جمهورية العراق، 2018، الرابط http//www.iraq.com/ home/?p=882

(15) عادل ماجد، قواعد المصالحة الوطنية، ملف بحث حول مصالحة،(العدد 2 ،2013)، ص52.

الوطنية في مساعدة المجتمع في الانتقال من النزاع والصراع والحروب الى مجتمع سليم ومتعايش، وهو المدخل الرئيسي الى انهاء العنف ويساعد على تقريب وجهات النظر المختلفة وتقريب الفجوات المتباعدة بين الاطراف المتخاصمة والمتحاربة و المعالجة العامة والوطنية تستطيع فيها الاطراف المتنازعة ان تثق بعضهما البعض وكذلك المواطنون يكونون واثقون ثقة كاملة وعمياء ان من يديرون المؤسسات والسلطة هم يستطيعون بناء تلك الدولة وفقا للمعايير والقيم ويحمون حقوقهم وواجباتهم وبذلك يكون دور المصالحة الوطنية اساساً في حفظ وبناء السلام داخل المجتمع وهو احد اركانه الاساسية. فبدون وجود مصالحة وطنية لا يوجد تفاهم وتسامح بين الاطراف وذلك يعكس على حفظ وبناء السلام فغياب المصالحة يؤدي الى النزاعات والخلافات وبالتالي غياب السلام [16] وبذلك تكون المصالحة ضرورية من اجل مساعدة المجتمع للانتقال من مجتمع تسوده الخلافات والاتهامات والعنف ونزاعات الى مجتمع متعايش، سليم، يشارك فيه الجميع فالمصالحة الوطنية تهدف الى السعي المشترك الى الغاء عوائق الماضي وانتعاش الحياة السياسية، والتشريعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومعالجة كل ما يترتب عليه من انتهاكات وجرائم والنظر الى المستقبل و بناء البنى التحتية والشروع في التعارض واخضاع جميع الفئات المتصارعة الى المصالحة من اجل الوصول الى بناء السلام.

(16) عيسى اسماعيل عطية، دور المعالجة الوطنية في معتقل السياسة الخارجية العراقية، (جامعة بغداد، العدد 44)، ص10.

المصالحة الوطنية هي عملية مجتمعية تتكون من اعترافات من معاناة الماضي وتغير الاسلوب الهدام الى علاقة وشبكة بناءه وسلام مستدام

رابعاً: الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية المتعددة المسارات:.

ماذا يقصد بالدبلوماسية الرسمية؟: هي الافعال الرسمية التي يمارسها رؤساء الدول والحكومات والقادة السياسيين وممثلين الاطراف المتنازعة يهدفون الى حل النزاعات من أجل احلال السلام والامن مثل منظمات الامم المتحدة، التي تعمل على بذل جهود ومفاوضات من اجل تسهيل عملية تسوية النزاعات[17] هي تعمل على معالجة النزاعات الداخلية والاقليمية والدولية وتعبر عن السياسة الرسمية ومن مهام الحكومة والتي هي بدورها تحمل مسؤولية توفير الأمن والأمان للمواطن ولكن الحكومة لا تستطيع توفير هذه المسؤولية وحدها ولا تستطيع بناء السلام وحدها. وخاصة في اثناء الحرب الباردة كانت هناك جهود غير

(17) عقيل الخافقي، اشتراكية بناء السلام،(جمعية الامل العراقية، ط9، 2011)، ص88.

حكومية تدخل لحل المشاكل وتفاوض بين الاتحاد السوفيتي والدول الغربية والتي ادت الى ابراز دور اهمية بناء السلام التي هي على عاتق المواطن سواء كانوا افرادا او منظمات مجتمع مدني او قطاع خاص او احزاب او منظمات هذه الجهود غير الرسمية أطلق عليها الدبلوماسية وهي افعال غير رسمية يقوم بها ممن يعتقدون من الجهات كافة بما فيه الاعلام وخبراء حل النزاعات ورجال الاعمال، العلماء، المثقفون، نساء، الشيوخ، الملوك من كل انحاء العالم من اجل بناء السلام في مجتمعاتهم. لأنها تتواجد في قلب مناطق النزاعات وتعمل على طرح استراتيجيات مقالة وتجمع الاطراف المتنازعة وتفاوض معها بصورة غير رسمية وعندما تلتقي هذه المسارات جميعا مع دور الحكومة بامكانياتها وقدراتها كافة سوف تعمل عل تعزيز الحوار مع الاطراف المتنازعة وحفظ السلام بين الشعوب[18] سوف يتم شرح مخطط بسيط حول مسار دبلوماسية رسمية وبالتعاون مع دبلوماسية متعددة من اجل حفظ وبناء السلام كما يأتي:

(18) زيد رافع سلطان،(رسالة بناء السلام في المجتمعات المتعددة، 2019)، ص49.

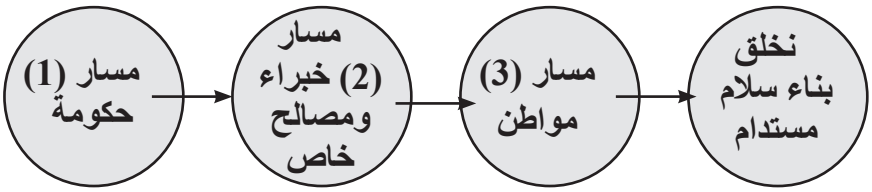

المصدر: الشكل من اعداد الباحث

المطلب الثاني: الاليات الاجتماعية لبناء السلام

اولاً: المؤسسات التعليمية ودورها في بناء السلام:

ان اهمية مؤسسات التعليم في حياة الانسان والمجتمع، ليس ذلك لان التعليم حق من حقوق الانسان فحسب وانما له دوره في تطور ونمو المجتمعات وقابلية المؤسسات التعليمية على غرس روح الكثير من القيم الاجتماعية والاخلاقية التي تسهم في تشكيل افكار الافراد واتجاهاتهم وقيمهم ومواقفهم نحو بناء اجتماعي متطور وسليم. يأتي دور المؤسسات التعليمية كأداة في نشر ثقافة السلام وأقامةالدورات وورش العمل التي تقام في مرحلة ما بعد الحروب والصراعات والنزاعات [19] هذا يساعد على خلق جيل واعي وجديد في مناخ متجدد به ثقافة السلام النظام التعليمي وخاصة المدارس والجامعات يمكن ان يوفر للطلاب وللأجيال الجديدة الشابة العادات والافكار والقيم والمعتقدات التي باتت ان تكون من ضروريات التربية من اجل بناء السلام، وله تأثير قوي وحاسم في بناء السلام وكذلك يجب تطوير المناهج التي تساعد على نشر الثقافة والسلام والتسامح والمصالحة والتعايش السليم ووضع ورش ودورات تدريبية تحث على مهارات بناء السلام مع التركيز على التعددية واحترام خصوصية الاخرين وتقبله. وكذلك تعزيز قدرات الشباب واقامة ندوات تعزز بناء السلام ودورهم كناشطي سلام [20] عن طريق منظمات المجتمع المدني او النقابات او الاحزاب او الجمعيات الاهلية حيث تعمل بدور مؤثر نحو تعزيز قيم المشاركة وقبول الاخر مما يعزز الثقة بين الافراد ومؤسسات الدولة[21] ولقد تزايد دور المؤسسات التعليمية وخاصة في السنوات الاخيرة وحيث تعزز دور الجامعات ودورها التعليمي في المجتمع نتيجة ما تقدمه من بحوث ورسائل والتي يمكن الاستعانة بها لتأخذ الاسلوب الشامل للحياة فيما يتعلق بثقافة السلام والتعايش السلمي.

يأتي دور المؤسسات التعليمية كأداة في نشر ثقافة السلام وذلك من خلال الدورات وورش العمل التي تقام في مرحلة ما بعد الحروب والصراعات والنزاعات

بدأت الحركة العالمية من اجل ثقافة السلام تسير باتجاه تقرير قيم ثقافة السلام والديمقراطية وخاصة في عام (1998) استطاعت الجمعية

(19) عمر جمعة عمران، بناء السلام الاهلي في مجتمعات النزاع كليه العلوم سياسيه .2019

(20) كـــــادي بـــرانـــد جكوبسون،(الوساطة والحوار والمصالحة في تنوى، دهوك، 2016)، ص13-12.

(21) ايمان حسن، المجتمع المدني والدولة والتحول الديمقراطي في اطار نظري،(ط2، البحرين، 2017)، ص 40.

العامة للأمم المتحدة ان تصدر العقد الدولي من اجل ثقافة السلام ونبذ الكراهية والعنف، وكذلك وضع برنامج العمل من اجل السلام عام (1999) حيث وصفها قيمة من قيم المجتمعات الديمقراطية والسلام لا يمكن ان يعيش في ظل الانظمة الديكتاتورية والشمولية، فهي عملية تربوية تقوم على اسس اجتماعية متفاعلة بصورة شعورية ارادية ولا ارادية. ويتضمن التعليم المشاركة غير الرسمية من الاسرة الى الاعلام والثقافة يشمل التعليم الديني، التعليم الرسمي وكل انواع التعلم الذي يعمل على بث روح المحبة والاحترام بين الافراد، ويكون له تأثير قوي على بناء السلام، يستطيع التعليم التأثير على افكار الافراد في بناء دولتهم والتأثير الايجابي حول العالم من حولهم [22] ويمكن القول ان المناهج التربوية عدت من اهم المناهج العلمية والتعليمية والمرآة العاكسة في الجوانب المعرفية والسلوكية.

(22) ايمان حسن، المجتمع المدني والدولة، اطار نظري، ط2، (معهد البحرين، البحرين، 2017)، ص40.

ثانياً: وسائل الاعلام ودورها في نشر ثقافة السلام:

فالوقت الذي يقضيه الطفل والشاب في تعامله مع وسائل الاعلام لا يقل عن الوقت الذي يقضيه في المدرسة أو المعهد او الجامعة. مع انتشار التطور التكنلوجي والتواصل الاجتماعي وانتشار الاعلام بصورة غير مسبقة جعل الاعلام له دور مؤثر وفعال في غرس الثقافات والقيم في المجتمع يكمن دور المتأثر الاعلامي واحداث تغير على مسامع المتلقي، وتعليمه، رسالة موجهة وتعديل اتجاهات مختلفة الى اتجاه بناء وايجابي. للأعلام دور مهم في نشر ثقافة التسامح والمحبة ونبذ الكره والتفرقة مما يساعد على عملية تنشئة اجتماعية وتربوية الى جانب العائلة والحزب والنادي والمؤسسات الدينية.

ان دور الاعلام من الجوانب المهمة التي لها علاقة مهمة في فترة النزاع

ومن جهة اخرى يمكن القول ان دور الاعلام من الجوانب المهمة التي لها علاقة مهمة في فترة النزاع ويكون هنا حجم المسؤولية ما يلقى على عاتق الصحفيين بحيث يجب ان يراعوا مصالح المواطن والصالح العامة على الدوام وان لا يتجاوزون على فئة معينة، وان لا يكونوا عنصر فعالا يدفع الى توسيع نطاق العنف والكراهية، بل يجب ان يكون

عنصرا فعالا ومؤثراً يساعد على تحقيق حدة الصراعات ووضع الحلول بالطرائق السلمية لان المهمة التي تنتظره في بناء المجتمع والسلام هي مهمة انسانية كبيرة بغض النظر ان كان ينتمي الى اي مؤسسة او وسيلة اعلامية من وجهة نظري فحسب.

ثالثاً: تمكين المرأة

يمكن ان تؤثر المرأة على الرأي العام وتأييد السياسات والمشاركة ومعارضتها. او يكون لها دور في مراقبة اعمال الاطراف المحلية في النزاع وكذلك توفر الدعم والحماية للأفراد المعرضين للخطر. ويمكن ان يكون لها دور في نمو وتطور المجتمع المدني ونقابات وتشارك في المؤسسات والهيئات النسوية ومشاركة في الاعمال المتعلقة بناء السلام وعندما تشعر المرأة ازاء العملية السياسية وتكون غير راضية وعدم اعتقادهن بوجود مبرر الى العنف والصراعات والنزاعات، يلعب دور المرأة في تعزيز السلام من خلال الحركات النسوية التي تساعد على تحويل المواقف والمسارات وتساعد على وضع اساس للتغيير والتطور الذي ترتكز عليه عملية بناء السلام، وهي (السلام، المساواة، حقوق المرأة، المصالحة، العدالة) وهذه الاهداف تعد عناصر ضرورية للتحول من مجتمع الصراعات والنزاعات الى مجتمع السلام[23].

(23) سانام ناراجي وجودي، اطارعملي ومفاهيمي، (الامن والسلام، موقع منسورمي البنك المركزي)، ص11.

ومن اهم الخطب الرسمية التي قالها (كوفي عنان) الامين العام للأمم المتحدة السابق، حيث قال "لا يمكننا بناء الاسس اللازمة للسلام ونبني حقوق الانسان والعدالة ما لم يلعب البناء دورا كاملاً ومتساوياً "وهذا القول يعبر بعناية التأكيد على دور المرأة يكون امرا مكملا لما تطالب به المؤسسات الدولية فمنذ سنوات عدة قبل هذا الخطاب (وخاصة ميثاق الامم المتحدة) حيث اكدت بأيمانها بالحقوق المتساوية للرجال والنساء وان لها الحق ان تمارس التسامح وان تعيش في سلم وحسن جوار "اعلان للأمم المتحدة بيان مشاركة المرأة في تعزيز السلام والتعاون الدولي -1982" ومنذ ذلك الوقت بدأت مبادرات البناء وحل السلام وصناعة السلام، حيث تعزز دور المرأة في هذا المجال لان المرأة غالبا ما تكون الضحية الاولى من النزاعات المسلحة وتدهور الخدمات

الصحية والاجتماعية والخدمات والتعليم، لان الحروب تسبب الهجرة والنزوح هذا يؤدي الى عدم المساواة في الوصول الى مصادر القرار وامور المعيشة وتؤدي الى تعرض حقوق المرأة الى الانتهاكات وكانت هناك جهود وافكار دولية طالبت بان يسمح للمرأة ان تسهم في حل النزاعات وان يكون لها دور رئيسي في عملية التفاوض والحلول لان جميع القرارات التي تتخذها يمكن ان تؤثر بشكل مباشر على حياة المرأة فلابد من مشاركة المرأة في حل الخلافات و رسم السياسات المستقبلية وصناعة السلام[24].

(24) خضر دوملي، كنايات بناء سلام، (ط1 ، العراق ، 2004)، ص66.

ويقول (جان الياسون - الرئيس الاسبق للجمعية العامة للأمم المتحدة) وهو وزير الخارجية السويدي السابق "ان المرأة تصدرت مناطق النزاعات وميادين المجتمع المدني المتعلقة ببناء السلام والمصالحة، قد تم الاقرار بدور المرأة على اعلى المستويات السياسية، حيث لها دور في صنع القرار ومفاوضات السلام في بناء السلام. ولقد اعتمد مجلس الامن عام2000 القرار 1325 عن (البناء والسلم والامن) كان هناك جهود دولية الاشادة الى اهمية دور البناء في منع الكراهية والنزاع ودورها المهم في حفظ السلام ورسم السياسات والمشاركة في عملية التخطيط والمعالجة اثار الخلافات وهي تكون مشاركتها نفس دور مشاركة الرجال في حفظ السلام ويجب على النساء ان يطورن افكارهن وقدراتهن حتى لا تكون في موقف النقد والاستهزاء مما يدفع المجتمع ان يعتذر عن عدم تمثلهن بسبب عدم وجود امكانات لهن فلا بد ان يكون لهن الدور الفعال في بناء السلام.

الخاتمة:

ان مفهوم بناء السلام من المفاهيم المهمة والتي نالت اهتمام الكثير من العلماء والدارسين والباحثين في هذا المجال وتتجه التطورات العالمية التي رافقت الحرب الباردة وما جرى على اعتابها من تحولات في مسار الخلافات والمنازعات ادت الى عجز الكثير من الدول على التعامل وضبط الوسائل المجتمعية لسرعة انتشارها وانعكاسها على المجتمع.

ومن هذا المنطق تناولت الدراسة اليات بناء السلام في سوريا بعد عام 2015م منها اليات الداخلية السياسية واليات الاجتماعية. لان سوريا بلد تعددي عانى من حكم استبدادي وانقسامات في طبقات المجتمع مما ادى الى اشعال نار الفتنة واضعاف التماسك المجتمعي وضعف النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي فيه.

المصادر:

اولاً/ الكتب :

1. إبراهيم محمد البنا وآخرون، الأزمة السورية: (2011 - 2022) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع (ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي، 2023).

2. ابن خلدون، السلطة التشريعية، السياسة العامة (دراسة مقارنة عمان الاردن) (الاردن: 2019).

3. أبو القاسم قوز، مقدمة في دراسات السلام والنزاعات (السودان: مركز دراسات وثقافة السلام، 2010).

4. أحمد خالد عبد المنعم الحسيني، حمورابي: دراسة تأريخية، ط1 (مصر : ٢٠١٥).

5. أحمد عبد الله الناهي و خضر عباس عطوان، السلوك السياسي: دراسة نظرية وتطبيقة، ط1 (الاردن: دار امجد للنشر والتوزيع، 2018).

6. احمد مسعود، مجلس التعاون واثاره الاقليمية (مصر : دار المعارف، 2012).

7. أحمد يوسف أحمد، حال الأمة العربية 2011-2012: معضلات التغيير وآفاقه، ط1 (لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 2012).

8. اسامة علي محمد عبد القادر، مقاربة الثورات العربية والمصالح الأجنبية نموذج سورية والبحرين (دمشق: دار وحي القلم، 2013).

9. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، إدارة الصراعات والأزمات الدولية: نظرة مقارنة لإدارة الصراع العربي الإسرائيلي في مراحلة المختلفة (لبنان: دار العربي للطباعة والنشر

والتوزيع،2001).
10. أمين عواد المشارقة و معتصم بالله، الاصلاح السياسي والحكم الرشيد: إطار نظري (عمان : دار حامد للنشر والطباعة، 2012).
11. ايمان حسن، المجتمع المدني والدولة والتحول الديمقراطي في اطار نظري، ط2 (البحرين: 2017).
12. بدر حسن الشافعي، تسوية الصراعات في افريقيا (نموذج الإيكواس) (مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٩).
13. بهجت حجار وآخرون، مدركات الحوكمة: تجربة المجالس المحلية في مناطق سيطرة المعارضة في سوريا (سوريا: وحدة المجالس المحلية، ٢٠١٧).
14. جمال واكيم، صراع القوى الكبرى على سوريا: الأبعاد الجيوسياسية لأزمة 2011، ط2 (لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2012).
15. جهاد هشام محمد ضيف، دور المؤسسة العسكرية في النظام السياسي السوري 2011 – 2016 (ألمانيا: ، المركز الديمقراطي العربي، 2017).
16. جون بول ليديراتش، تحويل الصراع: ربط محكم وواضح للمبادئ الإرشادية، ترجمة: وجدي وهبه و كميلية إيليا (العراق: جمعية الامل العراقية، ٢٠١١).
17. حريري بوشعور، مسببات ظهور البطالة وآثارها الاقتصادية (الجزائر: المكتبة الشاملة الذهبية، 2011).
18. حسن كريم، مفهوم الحكم الصالح، الفساد والحكم الصالح، ط2 (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2006).
19. حمدوش رياض، تطور مفهوم بناء السلام: دراسة في النظريات والمقاربات (الجزائر: كلية العلوم السياسية – جامعة قسنطينة 3، 2019).
20. خميس دهام حميد وامنه داخل سليم، العدالة الانتقالية، دراسة مقارنة من دول الجنوب افريقيا والعراق (عمان: دار الجنان، 2017).
21. ديفيد دبليو ليش، سورية: سقوط مملكة الاسد، ترجمة: انطوان باسيل، ط1 (لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٤).
22. رشا سيروب، مجالات تطبيق المشاريع التشاركية بين القطاعين العام والخاص وآفاقها في سورية (سوريا : مركز دمشق للأبحاث والدراسات، 2017).
23. زاهر ربيع حسين، المصالحة المجتمعية في نينوى بعد داعش (العراق: جمعية الامل العراقية، 2019).

24. زهير عطوف، تجربة العدالة الانتقالية في المغرب بين الإنصاف والمصالحة (سوريا: مركز إدارك للسياسات والاستشارات، 2017).
25. زيد رافع سلطان، رسالة بناء السلام في المجتمعات المتعددة (لبنان: 2019).
26. سامي إبراهيم الخزندار، إدارة الصراعات وفض النزاعات – اطار نظري، ط١، (قطر: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٤).
27. سامي إبراهيم واخرون، دليل مهارات القيادة وبناء السلام، ط١(الكويت: الجمعية الكويتية لحقوق الانسان، ٢٠١٥).
28. سمير قلاع الضروس، مقدمة في دراسات السلام والامن في نظرية العلاقات الدولية، ط١ (لبنان: دار الروافد - ناشرون، ٢٠17).
29. سنثيا سامبسون وآخرون، المقاربات الايجابية في بناء السلام، ط1، (الأردن : الدار الأهلية للنشر والتوزيع،)2007.
30. سيد قطب، السلام العالمي والإسلام، ط ١٣ (مصر: دار الشروق، ٢٠٠١).
31. علي الوردي، الحكم الرشيد، ط 2 (لبنان: دار الحكمة دجلة والفرات، 2009).
32. عمر جمعة عمران، بناء السلام الاهلي في مجتمعات النزاع كليه العلوم سياسيه (العراق: 2019).
33. كادي براند جكوبسون، الوساطة والحوار والمصالحة في تنوى (دهوك: 2016).
34. محسن عوض، كتاب العدالة الانتقالية، المنظمة العربية لحقوق الانسان، ط1 (عمان: 2014).
35. محمد ذياب سطام، النيباد، الحماية الجزائرية للسلم الاجتماعي (بيروت: دار الشهوري للنشر، 2017).

ثانيا/ الدوريات العلمية :

1. فوزية خداكم عزيز، الياد توجيه جديد للمجتمعية في افريقيا، مجلة الاساتذة ، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، العدد1-2،2012.
2. عزمي محمد، الديمقراطية والحكم الرشيد: العدد(11) 2011.
3. عادل ماجد، قواعد المصالحة الوطنية، ملف بحث حول مصالحة، العدد 2 ،2013.
4. عيسى اسماعيل عطية، دور المعالجة الوطنية في معتقل السياسة الخارجية العراقية، جامعة بغداد، العدد 44.
5. نهرين جواد شرقي، دور جامعة الدول العربية في الازمة السورية، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، المجلد ، العدد 58، العراق، 2019.

ثالثاً/ التقارير:

1. برنامج الامم المتحدة الأنمائي: ادارة الحكم لخدمة التنمية البشرية، 1997.

2. برنامج الامم المتحدة الانمائي: ادارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة،2017.

3. سانام ناراجي وجودي، اطارعملي ومفاهيمي، الامن والسلام، موقع منسورمي البنك المركزي.

رابعاً/ شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) :

1. تاريخ العدالة الانتقالية ونظرياتها، مكتب رئيس الوزراء، جمهورية العراق، 2018، الرابط http//www.iraq.com/home/?p=882.

Sources:

Firstly: Books:

1. Amin Awad Al-Masharqa، and Moatasem Billah، Political Reform and Good Governance (A Theoretical Framework)، Hamid Publishing and Printing، Ame man، 2012.

2. Ali Al-Wardi، Good Governance، 2nd edition Lebanon، Dar Al-Hekma Tigris and Euphrates، 2009.

3. Hassan Karim، The Concept of Good Governance، Corruption and Good Governance، Center for Arab Unity Studies، 2nd edition، Beirut، 2006، p. 96.

F1.Amin Awad Al-Masharqa، and Moatasem Billah، Political Reform and Good Governance (A Theoretical Framework)، Hamid Publishing and Printing، Ame man، 2012.

4. Ali Al-Wardi، Good Governance، 2nd edition Lebanon، Dar Al-Hekma Tigris and Euphrates، 2009.

5. Hassan Karim، The Concept of Good Governance، Corruption and Good Governance، Center for Arab Unity Studies، 2nd edition، Beirut، 2006.

6. United Nations Development Programme: Governance for Human Development، Tew0، 1997.

7. Azmi Muhammad، Democracy and Good Governance: Issue (11) 2011.

8. Fawzia Khudakm Aziz، Eliad A New Direction for Society in Africa، AlUstath

Journal، Ibn Rushd College، University of Baghdad، Issue 1-2، 2012.

9. Muhammad Dhiyab Sattam، Al-Nibad، Algerian Protection for Social Peace، Al-Shahouri Publishing House، Beirut، 2017.

10. United Nations Development Programme/Governance for Sustainable Human Development، 2017.

11. Ibn Khaldun، Legislative Authority، Public Policy (A Comparative Study, Amman، Jordan)، 2019.

12. Muhammad Dhiyab Sattam، previously mentioned source.

13. Mohsen Awad، The Book of Transitional Justice، Arab Organization for Human Rights، 1st edition 2014.

14. Khamis Daham Hameed and Amna Dakhel Salim، Transitional Justice، a comparative study from the countries of South Africa and Iraq، Amman، Dar Al-Jinan. 2017.

Second: Periodicals and Journals

1. Adel Majed، Rules of National Reconciliation، Research File on Reconciliation، Issue 2، 2013.

2. Issa Ismail Attiya، The Role of National Treatment in the Iraqi Foreign Policy Prison، University of Baghdad، No. 44.

3. Aqeel Al-Khafiqi، Peacebuilding Socialism، Iraqi Amal Society، 9th edition، 2011.

4. Zaid Rafi Sultan، The Message of Building Peace in Multiple Societies، 2019.

5. Omar Juma Imran، Building Civil Peace in Conflict Societies، College of Political Science, 2019.

6. Cady Brand Jacobson، Mediation، Dialogue and Reconciliation in Tanwa، Dohuk، 2016.

7. Iman Hassan، Civil Society، the State، and Democratic Transformation in a Theoretical Framework، 2nd edition، Bahrain، 2017.

8. Iman Hassan، Civil Society and the State، A Theoretical Framework، 2nd edi-

tion، Bahrain Institute، Bahrain، 2017.

9. Iman Hassan، Civil Society and the State، previous source.

10. Sanam Naraghi and Jodi، Practical and Conceptual Framework، Security and Peace، Mansurmi Central Bank website.

11. Khidr Domli، Metaphors for Building Peace، 2014، Iraq، 1st edition.

12. Nahrin Jawad Sharqi، The Role of the Arab League in the Syrian Crisis، Journal of Political Science، University of Baghdad، Volume، Issue 58، Iraq، 2019.

13. Ibrahim Muhammad Al-Banna and others، The Syrian Crisis: (2011 - 2022) and the Regional and International Conflict in the Region - A Study of the Origins and Mechanisms of Conflict Management، Arab Democratic Center، Berlin - Germany، 2023.

14. Abu Al-Qasim Goz، Introduction to Peace and Conflict Studies، Center for Peace Studies and Culture، University of Sudan، Al-Abtar Library، Sudan، 2010.

15. Ahmed Khaled Abdel Moneim Al-Husseini، Hammurabi: A Historical Study، 1st edition، Egypt - Cairo، 2015.

16. Ahmed Abdullah Al-Nahi and Khader Abbas Atwan، Political Behavior: A Theoretical and Applied Study، 1st edition، Dar Amjad for Publishing and Distribution، Amman - Jordan، 2018.

17. Ahmed Masoud، The Cooperation Council and its Regional Impacts، Dar Al-Maaref، Egypt - Alexandria، 2012.

18. Ahmed Youssef Ahmed، The State of the Arab Nation 2011-2012: Dilemmas of Change and Its Prospects، 1st edition، Center for Arab Unity Studies، Beirut - Lebanon، 2012.

19. Osama Ali Muhammad Abdel Qader، Approaching the Arab Revolutions and Foreign Interests، the Model of Syria and Bahrain، Dar Wahi Al-Qalam، Damascus، 2013.

20. Ismail Abdel Fattah Abdel Kafi، Managing International Conflicts and Crises: A Comparative View of Managing the Arab-Israeli Conflict in Its Different

Stages، Dar Al-Arabi for Printing، Publishing and Distribution، Lebanon - Beirut، 2001.

21. Amin Awad Al-Masharqa and Moatasem Billah، Political Reform and Good Governance: A Theoretical Framework، Dar Hamed for Publishing and Printing، Amman، 2012.

22. Badr Hassan Al-Shafi'i، Conflict Resolution in Africa (ECOWAS Model)، Universities Publishing House، Egypt - Cairo، 2009.

23. Bahjat Hajjar and others، Governance Perceptions: The Experience of Local Councils in Opposition-Controlled Areas in Syria، Local Councils Unit، Syria، 2017.

24. Jamal Wakim، The Great Power Struggle over Syria: The Geopolitical Dimensions of the 2011 Crisis، 2nd edition، Publications Company for Distribution and Publishing، Lebanon - Beirut، 2012.

25. Jihad Hisham Muhammad Deif، The Role of the Military Institution in the Syrian Political System 2011 - 2016، Arab Democratic Center، Germany - Berlin، 2017.

26. John Paul Lederach، Conflict Transformation: A Tight and Clear Linkage of Guiding Principles، translated by: Wajdi Wehbe and Kamiliya Elia، Iraqi Amal Society، Iraq، 2011.

27. Hariri Boushua، The causes of unemployment and its economic effects، Shamila Al-Dhahabi Library، Algeria، 2011.

28. Hamdouche Riad، The Development of the Concept of Peacebuilding: A Study in Theories and Approaches، Faculty of Political Science - Constantine 3 University، Algeria، 2019.

29. David W. Leech، Syria: The Fall of the Assad Kingdom، translated by: Antoine Bassil، 1st edition، Publications Company for Distribution and Publishing، Lebanon - Beirut، 2014.

30. Rasha Sirop، Areas of Application of Participatory Projects between the

Public and Private Sectors and Their Prospects in Syria، Damascus Center for Researches and Studies، Syria - Damascus، 2017.

31. Zaher Rabie Hussein، Community Reconciliation in Nineveh after ISIS، Iraqi Amal Society، Iraq، 2019.

32. Zuhair Attouf، The Experience of Transitional Justice in Morocco between Equity and Reconciliation، Edarak Center for Policy and Consulting، Syria - Aleppo، 2017.

33. Sami Ibrahim Al-Khazandar، Conflict Management and Conflict Resolution - A Theoretical Framework، 1st edition، Al Jazeera Center for Studies، Arab House of Science - Publishers، Qatar، 2014.

34. Sami Ibrahim and others، Guide to Leadership and Peacebuilding Skills، 1st edition، Kuwait Society for Human Rights، Kuwait، 2015.

35. Samir Qalaa Al-Daros، Introduction to Peace and Security Studies in the Theory of International Relations، 1st edition، Dar Al-Rawafed - Publishers، Lebanon - Beirut، 2017.

36. Cynthia Sampson et al.، Positive Approaches to Peacebuilding، 1st edition، Al-Dar Al-Ahliyya Publishing and Distribution، Jordan - Amman، 2007.

37. Sayyid Qutb، World Peace and Islam، 13th edition، Dar Al-Shorouk، Egypt - Cairo، 2001.